

اعداد برنامج لتنمية مفاهيم الانتماء والمسئولية
الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية

اعداد

دكتور / أحمد جابر أحمد السيد

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط

مشكلة البحث : أهميتها - حدودها - خطة دراستها

مقدمة :
يشهد المجتمع المصري في الوقت الحاضر مرحلة من أهم مراحل الإصلاح والتطور والتنمية الشاملة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، بهدف تلبية متطلبات الأفراد وحاجاتهم من جهة والوفاء بحاجات المجتمع في عالم متغير من جهة أخرى ، الأمر الذي فرض ضرورة مواكبة الأفراد لهذه التطورات ، لذلك أن هذه الأمور تتطلب مواطننا ايجابيا له دور بارز وفعال ، مواطننا قادرا على تحمل مسؤوليات من نوع معين وشارك في تطوير المجتمع وتنميته ، بحيث يبذل كل جهد لدفع عجلة الانتاج والتقدم والاطمئنان في كل عمل يقوم به ، ويخدم نفسه وبيئته المحلية ووطنه الذي ينتمي اليه من أجل تحقيق التنمية الشاملة ، بل ويكون هو ذاته أداة لاحداث التغيير وتنقية المجتمع وثقافته مما يكون قد علق بها من شوائب لايقبلها المجتمع ولاتساير تقاليدعقويمه .

وقد برزت في الفترة الأخيرة بعض المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي بدأ يعاني منها المجتمع المصري ، والمتثلة في عدم احساس الفرد بمجتمعه ، وعدم وعيه بواجباته وحقوقه ، والتسبب واللامبالاه والاستهتار ، والبعد عن القيم الخلقية والاجتماعية السليمة وعدم الاهتمام أو الحرص أو القيام بالاعمال المختلفة في العديد من نواحي النشاط في المجتمع ، وأصبح واضحا أن الدافع الأساسي وراء هـذه المشكلات هو ضعف سلوكيات الأفراد القومية والوطنية ، مما أدى الى أعاققة حركة التنمية التي تتطلبها المجتمع للخروج من مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية ، وقد تلاحقت موجات الاصلاح دون أن تؤتي ثمارها أو تحقق أهدافها (١ ، ٢٥٥) .

وإذا كانت المظاهر السابقة تعكس مدى تردى نوعية السلوك القومي والوطني في المجتمع بصفة عامة ، إلا أنها ترجع بصفة رئيسة الى ضعف الشعور بالانتماء وعدم

الاحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الافراد تجاه مجتمعهم بصفة خاصة . حيث ان احساس الافراد بعدم الانتماء وضعف المسئولية الاجتماعية يؤثر على كثير من مظاهر السلوك اليومي لديهم ، سواء اكانوا في موقع السلطة أم في موقف الخضوع لها ، بل ان موضوع الانتماء والمسئولية الاجتماعية يمثل القضية الأم التي تكمن وراء معظم مشكلات المجتمع (٢، ٤٥) .

ويعد الانتماء والمسئولية الاجتماعية من أهم القيم التي يجب أن تخرس المدرسة على غرسها في نفس الطفل لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الطفل منذ صغره وحتى بقية مراحل عمره ، وفقدان الانتماء والمسئولية الاجتماعية من أخطر ما يهدد حياة أي مجتمع وينشر الانانية والسلبية ، وفي المقابل يؤدي الانتماء الى التعاون مع الغير والوفاء للوطن والولاء له ، كما أن الانتماء والمسئولية الاجتماعية يرتبطان بقيم أخرى مثل العطاء والتضحية والتعاون مع أفراد المجتمع . وهذا يلقي على المدرسة مسئولية كبرى نحو التركيز على جانب الفخر والقوة والعزة للوطن وأظهار مواقف تاريخية تبين بطولة القادة والزعماء في الدفاع عن الوطن (٣، ٥٩) .

وقد برزت أهمية التربية في تطوير المجتمعات وتنميتها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، وفي تنشئة وتشكيل الأبناء وفق النظام الذي تحدده الجماعة لحياتها ، لذلك فان من واجبها التركيز على تزويد النشء بمفاهيم الانتماء وتنمية احساسهم بالمسئولية الاجتماعية ، وبادراك صحيح لعلاقات ذات مغزى بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال المناهج الدراسية التي تعد الوسيلة الرئيسة التي يتحقق بها أهداف التربية ، لذا فهي معنية بأداء هذا الدور من خلال اعداد التلميذ المنتمى لوطنه والذي تتميز تصرفاته بالمسئولية تجاه المشكلات التي يعاني منها . وبمعنى آخر فان عنصر المعرفة في المناهج الدراسية يجب أن يلعب دورا أساسيا في السعي الى تنمية الشعور بالانتماء وتقوية الاحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى التلميذ ، حتى يسلك سلوكا انسانيا قائما على التفكير ويؤدي السى فهم ووعي ذلك بعلاقة التلميذ بمجتمعه (٤، ١١٤) .

وفي ضوء ذلك فان المناهج الدراسية بجميع مستوياتها مدعوة لتبني برامج تعليمية تهيبى ، المفاهيم والخبرات والمهارات التي تشكل سلوك التلاميذ نحو الانتماء باقتناع ذكي وسليم لأفكار أمتهم ووطنهم، وتنمي لديهم الاحساس بالالتزام نحو قريتهم أو بلدتهم أو مدينتهم والقدرة على التصميم على المشاركة الاجتماعية النشطة والفعالة في بناء مجتمعهم ، ولا تستطيع أية مادة دراسية بمفردها أن تدعى

لنفسها القدرة على تنمية هذه الجوانب ، بل تشترك جميعها وحسب طبيعة كـل منها في تحقيق هذه الأهداف ، ومن ثم تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تسهم بدور كبير في تربية النشئ ، واعدادهم للحياة والمواطنة السليمة التي تساعدهم على أن يكونوا أعضاء فعالين في المجتمع ، بما يؤدي الى تقوية الانتماء الوطني والاجتماعي وتنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية .

ومما يعكس وجهة النظر السابقة أن مادة الدراسات الاجتماعية ترتبط أساسا بتنظيم المجتمع البشري وتطوره ، وبالانسان كعضو فعال ومنتسب الى هذا المجتمع ، حيث يرى فريق من المريرين (٥ ، ٣١) ، (٦ ، ٨-١٢) أن الخبرات التعليمية للدراسات الاجتماعية يمكن أن تساهم فيما يلي :

- ١- اكساب التلاميذ مفاهيم وتعميمات وقيم وثيقة الصلة بمساهمة الآخرين ودورهم في المجتمع .
- ٢- تنمية قدرة التلميذ على الانتماف بصفات العقل المتفتح والعمل على تحمّل المسؤولية وحب التعاون والاهتمام بالآخرين .
- ٣- تنمية روح الانتماء الحقيقي لمبادئ ، الأمة التي ينتمى اليها التلميذ والفهم الجيد لمشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة .
- ٤- تنمية بعض الاتجاهات والقيم الفردية والجماعية التي تسهم في تنمية وتطوير المسؤولية لانجاز الواجبات الفردية والجماعية التي تسهم في تنمية وتطوير المجتمع .

وقد أجريت عدة محاولات في مجال علم النفس الاجتماعي للتعرف على مستوى الانتماء ، والمسؤولية الاجتماعية لدى بعض أطفال المجتمع المصري ، حيث أشارت بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال (٧٥،٧) ، (٨٠،٢١٥) الى أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال يظهرون العديد من أوجه الضعف في انتمائهم ومسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة والمجتمع ، ويتمثل ذلك في عدم قيامهم بأداء الواجبات والمسؤوليات بكفاءة وحماس وشعورهم بالسلبية تجاه المشاركة في الحياة الاجتماعية ، وضعف استعدادهم لمساعدة الآخرين وعدم ارتباط أهدافهم الخاصة بأهداف المجتمع . كما أظهرت بعض الدراسات التي تناولت تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحـل التعليم العام (٩،٦٣) العديد من أوجه النقص في الموضوعات التي تتناول جوانب الانتماء والمسؤولية الاجتماعية في هذه المناهج ، ومن ثم فالحاجة ماسة الى توجيه الاهتمام والبحث في اعداد برامج تربوية تهدف الى تنمية هذه الجوانب .

من هنا برزت الحاجة الى اعداد برنامج يهدف الى تنمية مفاهيم الانتماء، والمسؤولية الاجتماعية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يمثلون رجال الغد المأمول، حيث تتميز هذه المرحلة بأهميتها في حياة التلميذ وتطلعاته المستقبلية، وبلا استعداد لتعلم المفاهيم اللازمة لشؤون الحياة والمعايير الخلقية والاجتماعية، كما أن التلميذ في هذه المرحلة يتأثر بجميع المتغيرات الاجتماعية والثقافية المحيطة به .

الدراسات السابقة :

بالاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال أمكن للباحث تصنيفها فسي جانبين هما :

١- دراسات استهدفت تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء وظيفتها الاجتماعية :

حيث أجريت بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء طبيعتها الاجتماعية بوجه عام وتنمية الانتماء والمسؤولية الاجتماعية بوجه خاص ، من هذه الدراسات دراسة عز الدين حسين شحاته (١٠، *) ، ودراسة فاطمة محمد طلبة (١١، *) ، ودراسة خيري على ابراهيم (١٢، *) ، ودراسة جهاد محمود فتحي (١٣، *) ، ودراسة يحيى محمدلطفى (١٤، *) ، ودراسة محمد رضا عبد العال (٩، *) . وقد أوضحت هذه الدراسات أن هناك العديد من أوجه النقص في المفاهيم والموضوعات التي تتناول جوانب الانتماء والمسؤولية الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام بصفة عامة والمرحلة الابتدائية بصفة خاصة ، مما يشير الى ضرورة تطوير هذه المناهج وتوجيه الاهتمام والبحث في اعداد برامج تربوية تهدف الى تنمية هذه الجوانب لدى التلاميذ والدراسة الحالية تركز على ذلك .

٢- دراسات استهدفت اعداد برامج تعليمية لتنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي :

حيث أجريت بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت اعداد برامج تعليمية لتنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ، من هذه الدراسات دراسة أحمد حسين اللقاني (١٥ ، *) ، ودراسة (Harris ، ١٦، ١٦٤) ، ودراسة الموند وبويل (Almond, Bowell)

(*) صفحات متفرقة .

، (٤١-٣٩) ، ودراسة لوى وكواى (Quay ، Lou) (١٨ ، ٤٢٥-٤٣٦) ،
ودراسة سولومون (Solomon) (٥٢٧،١٩) ، ودراسة هاملتون ولانفيلد
(٢٠ ، ٤٤-٧٢) ، وقد أظهرت هذه البرامج فعاليتها فى تنمية هذه الجوانب .

وحيث لم توجد أية دراسة على المستوى المحلى - فى حدود علم الباحث - اهتمت
باعداد برنامج لتنمية مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، لذا ظهرت الحاجة للقيام
بالدراسة الحالية .

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث فى التوصل الى اجابة عن التساؤل الرئيسى التالى :-
" ما أثر استخدام برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية

لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مجال مناهج الدراسات الاجتماعية؟ "
وتتمثل الاجابة عن هذا التساؤل فى الاجابة عن الاسئلة التالية :-

- ١- ما مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية التى يجب اكسابها لتلاميذ الصف
الرابع الابتدائى من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية ؟ .
- ٢- كيف يمكن اعداد برنامج لتنمية مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى
تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مجال مناهج الدراسات الاجتماعية ؟ .
- ٣- ما أثر تدريس هذا البرنامج المقترح على كسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائى
لمفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية ؟ .

أهمية البحث :

تتمتع أهمية هذا البحث فيما يلى :

- ١- يأتى هذا البحث استجابة لما ينادى به التربويون من ضرورة الاهتمام باعداد
التلميذ الذى يتفاعل بايجابية مع فضايا مجتمعه وينتمى بوعى وخلص لقيم هذا
المجتمع ، وذلك من خلال تزويده بالمفاهيم والمعايير السلوكية التى تساعده
فى تقوية روح الانتماء وتحمل المسئولية الاجتماعية .
- ٢- يساعد هذا البحث فى التعرف على مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية التى
يجب اكسابها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى من خلال مناهج الدراسات
الاجتماعية بما يتمشى مع حاجات التلاميذ فى هذه المرحلة ويساهم فى اشباع
الجانب الوجدانى لديهم .
- ٣- يمكن أن يفيد هذا البحث فى الكشف عن الوسائل التربوية الفعالة لتنمية

جوانب الانتماء والمسؤولية الاجتماعية في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية ،
وفي تقديم خطط أخرى في المواد الدراسية المختلفة .

حدود البحث :

- التزم الباحث في معالجة هذا البحث بما يلي :
- ١- اقتصر البحث على بعض مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية الإيجابية التي أمكن تحديدها على أنها أكثر أهمية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية .
 - ٢- اقتصرت تجربة البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمحافظة سوهاج للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩١م .
 - ٣- اقتصرت تجربة البحث على اعداد برنامج في وحدة " مكونات المحافظــــــــــــة " المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للمف الرابع الابتدائي .
 - ٤- اقتصرت المتغيرات التي تم قياسها على كسب التلاميذ للمفاهيم المحددة في مجال التذكر والفهم .

منهج البحث :

في ضوء طبيعة هذا البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي (٥٥،٢١) . إذ قام بتجريب البرنامج المقترح وهو العامل التجريبي (المتغير المستقل) الذي تعرضت له مجموعة البحث، وقياس أثره على كسب التلاميذ لمفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية كما استخدم الباحث طريقة القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث .

أدوات البحث :

- ١- قام الباحث باعداد الأدوات التالية :
- ٢- قائمة بمفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية .
- ٣- كتاب للتلميذ يتضمن البرنامج المقترح .
- ٤- دليل للمعلم في تدريس البرنامج المقترح .
- ٤- اختبار تحصيلي في محتوى البرنامج .

فروض البحث :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التلاميذ - مجموعة البحث - قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده في تحصيل المفاهيم المتضمنة به في الاختبار التحصيلي ككل .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ - مجموعة البحث - قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده فى تحصيل المفاهيم المتضمنة به عند مستوى التذكر .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ- مجموعة البحث - قبل البرنامج المقترح وبعده فى تحصيل المفاهيم المتضمنة به عند مستوى الفهم .

مطلحات البحث :

المفهوم : يعرف " ميريل وتينسون " (Merrill , Tennyson) (٣،٢٢) المفهوم بأنه مجموعة من الأشياء ، أو الرموز أو الاحداث الخاصة التى تتميز جميعها معا على أساس من الخصائص المشتركة والتى يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين .

ويعرف سيف (Seif) (٢٠،٢٣) المفهوم بأنه كلمة أو تعبير تجريدى موجز يشير الى مجموعة من الحقائق أو الافكار المتقاربة، وهو صورة ذهنية يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما ، حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو القضية ذات العلاقة .

أما أحمد حسين اللقانى (٦٧،٢٤) فيعرف المفهوم بأنه عبارة عن تجريد نعبر عنه بكلمة أو رمز يشير الى مجموعة من الأشياء ، أو الانواع أو الاحداث تتميز بسمات أو خصائص مشتركة .

ويقصد بالمفهوم فى البحث الحالى أنه تصور عقلى مجرد قائم على ادراك العلاقات المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق تتعلق بالعوامل السياسية أو الاجتماعية أو الخلقية وعادة ما يصاغ فى صورة لفظية فيعطى اسما أو عنوانا .

وعلى ذلك يقصد الباحث بتسمية المفهوم الانتقال بالمتعلم من التعليم الى التعلم ، ومن التفهيم الى الفهم ، ومن مجرد التعرض والتذوق الى الاكتساب ، ومن العلم والممارسة الى تكوين العادة والقدرة على الانتقال (٣٠،٢٥) .

الانتماء : يقصد بالانتماء ، فى هذه الدراسة أنه استعداد مكتسب لدى التلميذ يدفعه للتفاعل فى جماعة ما متوحدا معها ، وأن يحس بالفخر والأمان فيها ويعمل من أجل خيرها ونصرتها ويعتز بولائه لها .

المسؤولية الاجتماعية : يقصد بالمسؤولية الاجتماعية فى هذه الدراسة أنها استعداد مكتسب لدى التلميذ يدفعه للمشاركة مع الآخرين فى أى عمل يقومون به

وحل المشكلات التي يتعرضون لها ، وتقبل الدور الذي أقرته الجماعة له والعمل على تنفيذه .

مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية :

يقصد بمفاهيم الانتماء ، والمسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة أنها تلك المفاهيم التي يجب أن يتعلمها تلميذ الصف الرابع الابتدائي والتي تساعد في تنمية الاستعداد لديه لكي يستطيع التفاعل مع الجماعة التي يعيش فيها بشكل ناجح ، ويعمل من أجل خيرها ونصرتها ، والمشاركة مع الآخرين في حل المشكلات التي تتعرض لها . والتي تم التوصل اليها من خلال آراء المختصين .

خطوات البحث :

للاجابة عن الأسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث سار البحث في الخطوات التالية :-

- ١- الرجوع الى البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- ٢- التعرف على مفهوم الانتماء ، والمسؤولية الاجتماعية وعلاقته بتدريس الدراسات الاجتماعية .
- ٣- تحديد مفاهيم الانتماء ، والمسؤولية الاجتماعية التي يجب اكسابها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال :
(أ) الرجوع الى بعض الدراسات والموارد التي اهتمت بدراسة مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية .
(ب) تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمفاهيم الرابع والخامس الابتدائي .
(ج) استطلاع آراء مجموعة من المحكمين .
(د) التوصل الى قائمة المفاهيم محور البحث الحالي .
- ٤- اعداد البرنامج المقترح الذي يتضمن صياغة وحدة " مكونات المحافظة " المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للمف الرابع في ضوء قائمة المفاهيم التي تم التوصل اليها ، وقد تتطلب ذلك اعداد كتاب للتلميذ من محتوى البرنامج المقترح .
- ٥- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين للتعرف على مدى ملاءمته لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وللمحتوى الوحدة المختارة ولقائمة المفاهيم التي تم التوصل اليها .

- ٦- اعداد دليل للمعلم في تدريس البرنامج المقترح وعرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه والتأكد من صلاحيته .

- ٧- اعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم المتضمنه فى البرنامج فى مستويات التفكير والفهم وعرضه على مجموعة من المحكمين ثم ضبطه احصائيا .
- ٨- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى لتمثل مجموعة البحث التى تدرس البرنامج المقترح .
- ٩- تطبيق اختبار المفاهيم على مجموعة البحث قبل تدريس البرنامج (قبل بدء التجريب) .
- ١٠- تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث باستخدام كتاب التلميذ المعد لذلك .
- ١١- تطبيق اختبار المفاهيم على مجموعة البحث بعد تدريس البرنامج (بعد انتهاء التجريب) .
- ١٢- معالجة النتائج احصائيا وتحليلها وتفسيرها .
- ١٣- تقديم بعض التوصيات والمقترحات .

اعداد أدوات البحث : أولا : قائمة بمفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية :-

يهدف البحث الحالى الى كسب التلاميذ مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية، ونظرا لعدم وجود قائمة محددة بهذه المفاهيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة، وتلاميذ الصف الرابع الابتدائى بصفة خاصة- موضع اهتمام البحث الحالى - لذا كان لابد من تحديد مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية التى يجب أن يكتسبها تلاميذ الصف الرابع ، ولتحقيق ذلك تم الرجوع الى المصادر الآتية :-

- ١- البحوث والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة التى تناولت هذه المفاهيم وبخاصه فى مجال علم النفس (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٦) ، (١٧) ، (١٨) ، (١٩) ، (٢٠) ، (٣٨) ، (٤١) .
- ٢- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية فى التعليم العام، وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسى (٤٥) .
- ٣- رأى المشتغلين بمجال التدريس من المعلمين والموجهين فى مجال تدريس المواد الاجتماعية ، حيث تم توجيه السؤال التالى " ما مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة- وتلاميذ الصف الرابع بصفة خاصة- فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية؟ ومن خلال الاجابة عن هذا السؤال تكونت لدى الباحث الصورة العامة لما يجب أن يدرسه التلميذ لكى ينمو لديه شعور بالانتماء والمسئولية الاجتماعية بشكل ايجابى .
- ٤- تحليل محتوى بعض مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الرابع (٤٦) ، والصف الخامس (٤٧) ، وقد تم هذا فى ضوء تحديد الهدف من التحليل ، وفئة التحليل

حيث شمل التحليل كل العناوين الرئيسة والفرعية التي وردت في محتوى هذه المقررات، وثبات التحليل حيث تم إجراء عملية التحليل للمرة الأولى ثم أعيد مرة أخرى بعد شهر واحد من التحليل الأول ، وقورنت نتائج التحليل فى المرتين فوجدت أنها متطابقة .

من خلال هذا تم استخلاص بعض مفاهيم الانتما ، والمسئولية الاجتماعية التى أفادت فى وضع قائمة المفاهيم .

تصنيف المفاهيم :

تم تصنيف المفاهيم التى توصل اليها الباحث من خلال الخطوات السابقة بطريقة منطقية متسلسلة ، ثم تم وضعها فى قائمة تضم المفاهيم الرئيسة ومايندرج تحتها من مفاهيم فرعية لعرضها على السادة المحكمين .

استطلاع رأى السادة المحكمين :

فى ضوء ماتم التوصل اليه من قائمة مبدئية بمفاهيم الانتما ، والمسئولية الاجتماعية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين فى مجال التربية وعلم النفس ، والموجهين والمعلمين لأخذ رأيهم حول مدى مناسبة هذه القائمة لمفهوم الانتماء ، والمسئولية الاجتماعية ولتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة ولتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وقد قام الباحث بتنفيذ ملاحظات السادة المحكمين ، وفى ضوء ماسبق أصبحت قائمة مفاهيم الانتما والمسئولية الاجتماعية التى يجب أن يكتسبها تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وهى المفاهيم التى اعتمد عليها الباحث فى اعداد البرنامج المقترح وفى اعداد الاختبار التحصيلى ، مع الأخذ فى الاعتبار طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهدافها ، تضم أربعة مفاهيم رئيسة وهى :-

- ١- أشكال المجتمعات .
- ٢- العمليات الاجتماعية .
- ٣- النظم الاجتماعية .
- ٤- التوجيه الاجتماعى .

ويندرج تحت هذه المفاهيم الرئيسة " ٥٣ " مفهوما فرعيا تغطى فى مجملها

مجالين أساسيين هما :-

- ١- مجال الانتما :- ويضم عددا من المفاهيم الرئيسة والفرعية الخاصة بانتماء التلميذ الى أسرته وبيئته المحلية ومجتمعه .
- ٢- مجال المسئولية الاجتماعية : ويضم عددا من المفاهيم الرئيسة والفرعية المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية .

ثانيا : اعداد البرنامج :-

كان الهدف الأساسى من البرنامج الذى أعده الباحث لتلاميذ الصف الرابع

الابتدائي هو التعريف ببعض مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية في ضوء وحدة مكونات المحافظة " المقررة ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية ، وبناء على ذلك أمكن صياغة الأهداف العامة الأساسية للبرنامج كالتالي :

- ١- كسب التلاميذ للمفاهيم والحقائق المتمثلة بالانتماء ، والمسؤولية الاجتماعية .
 - ٢- تنمية بعض الميول والقيم والاتجاهات المناسبة لدى التلاميذ نحو ممارسة واجبات الوطن والمشاركة الايجابية فيما يتعرض له من مشكلات .
 - ٣- تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي المرغوب فيه .
- وقد تم ترجمة الأهداف العامة للبرنامج الى أهداف سلوكية موزعة على كل درس من الدروس المتضمنة في البرنامج .

تحليل وتنظيم محتوى البرنامج :

تم تحليل موضوع البرنامج وصياغة بنوده الأساسية في صورة مجموعة من المفاهيم، مع الالتزام بالعناصر الأساسية للمادة العلمية الواردة بحتوى الوحدة المقررة، وفقا للإجراءات التالية :-

- ١- ترتيب عناصر ومفاهيم البرنامج الرئيسة المتضمنة في المحتوى الدراسى ترتيبا هرميا منطقيا .
- ٢- ترابط وتسلسل هذه المفاهيم بحيث تكون فيما بينها هيكلًا متكاملًا .
- ٣- صياغة محتوى البرنامج وتقديمه في أجزاء مبسطة تناسب طبيعة محتوى الموضوع ويقترب من اللغة التي يألّفها التلاميذ .
- ٤- تنظيم محتوى البرنامج وتقسيمه الى وحدات تعليمية صغيرة شملت " ست " وحدات فرعية، كل وحدة من هذه الوحدات تتضمن المادة التعليمية والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم .

كتاب التلميذ : تم اعداد كتاب للتلميذ يتضمن محتوى البرنامج مصافًا في صورة ، وحدات تعليمية صغيرة ، وقد تضمن كتاب التلميذ مايلي :-

- ١- المقدمة : وقد شملت الهدف من البرنامج وأهمية الموضوعات الرئيسة التي يناقشها .

ب- موضوعات البرنامج : وقد تم تناول كل وحدة فرعية من وحدات البرنامج كالتالي :

- ١- عنوان الوحدة .
- ٢- محتوى الوحدة : وهو عبارة عن ترجمة فعلية للأهداف المرغوبة، وتمت صياغته في شكل حوار ومناقشة مع التلاميذ .
- ٣- التقويم : حيث تم اعداد مجموعة من الأسئلة في نهاية كل وحدة لتقويم تعلم التلاميذ ، وتحديد مدى تحقيق الأهداف المرغوبة .

صبط البرنامج والتأكد من صلاحيته :-
تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج ، وقد تم اجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمون ، كما قام الباحث بتجربة بعض وحدات البرنامج على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وقد لوحظ تفهم التلاميذ للخطوات التي يسير عليها البرنامج ، ومن خلال ذلك تم التأكد من أن البرنامج صالح للتطبيق .

ثالثا : اعداد دليل المعلم
قام الباحث باعداد دليل للمعلم يقدم صورة شاملة ومتكاملة لأوجه التعلم التي يتضمنها البرنامج ، ويوضح دور المعلم ومسئوليته أثناء دراسة التلاميذ للبرنامج . وللتأكد من صلاحيته تم عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيته واستخدامه ، وقد أجمع السادة المحكمون على صلاحية هذا الدليل وكفايته لموضوع البرنامج .

رابعا : اعداد الاختبار التحصيلي
قام الباحث باعداد اختبار تحصيلي بهدف قياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي - مجموعة البحث - للمفاهيم والحقائق المتضمنة في البرنامج . واقتصر قياس التحصيل في هذا الاختبار على مستويات التذكر والفهم ، وتضمن الاختبار أربعين سؤالاً قسمت الى جزئين :
الجزء الأول : ويتكون من عشرين سؤالاً من الأسئلة الموضوعية ، وتهدف الى قياس قدرة التلميذ على تذكر المفاهيم والحقائق .
الجزء الثاني : ويتكون من عشرين سؤالاً من الأسئلة الموضوعية ، تهدف الى قياس قدرة التلميذ على فهم المفاهيم والحقائق .

وقد مر الاختبار بالخطوات العلمية في اعداد الاختبارات التحصيلية حيث تم تحليل محتوى البرنامج التدريسي وصياغة الأهداف السلوكية التي تتضمن المفاهيم المراد اختبارها ، ثم أعد الاختبار في صورته الأولية وعرض على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى صدقه في قياس المفاهيم الموضوع له ، وحسب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية فوجد أن معامل الثبات = ٠.٩١ . وهي قيمة مناسبة ، كما بلغ معامل الصدق الاحصائي = ٠.٩٥ . وهي قيمة عالية .

اجراءات الدراسة :

- ١- تم اختيار فصل دراسي من فصول الصف الرابع الابتدائي بمدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج ، حيث وقع الاختيار على ٢/٤ لتنفيذ تجربة البحث .

- ٢- تم تنظيم الجدول الدراسي لفصل مجموعة البحث بحيث تكون حصص الدراسات الاجتماعية من بين الحصص الثلاث الاولى ، بواقع حصتين أسبوعيا .
- ٣- استغرق تنفيذ تجربة البحث ستة أسابيع تقريبا ، حيث بدأت في ١٥/١٠/٩١ وامتدت الي ١٢/١٢/٩١ ، حيث بلغ مجموع الحصص " ١٢ " حصة .
- ٤- قام الباحث باختيار أحد معلمى الدراسات الاجتماعية بالمدرسة لتولى عملية التدريس .
- ٥- بعد تطبيق الاختبار التحصيلى على مجموعة البحث (قبلى /بعدى) جمعت النتائج وحللت البيانات .

خامسا : نتائج الدراسة التجريبية وتحليلها وتفسيرها :

- ١- فيما يتعلق بأداء مجموعة البحث على الاختبار التحصيلى ككل :
* اختبار صحة الفرض الأول :
يلص الفرض الأول من فروض البحث على أنه :
" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ - مجموعة البحث - قبل دراسة البرنامج المقترح وبعبده فى تحميل المفاهيم المنضممة به فى الاختبار التحصيلى ككل " .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسط درجات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى للاختبار ، ومتوسط درجاتهم فى التطبيق البعدي ، ثم حساب الفروق ومتوسطاتها ، وذلك تمهيدا لاستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطين مرتبطين (٥١ ، ٤٦٩) . ويوضح جدول (١) هذه النتائج .

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدي للاختبار التحصيلى ككل

التطبيق	٤	٤ ف	مجم ٢ ف	درجة الحربية المحسوبة (ت)
القبلى البعدي	١٣,٢١ ٣٤,١١	٢,٠٩٢	٤٤٩,٩	٣٩
				٣٨,٩٦ (*)

تشير نتائج جدول (١) الى مايلي :-

(*) دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)

- ١- متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي أكبر بكثير من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل ، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي البعدي (٣٤١١) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٣٢١) من نهاية عظمى قدرها (٤٠) درجة للاختبار التحصيلي .
- ٢- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.١) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمجال التطبيق البعدي . وهذا يعني أن البرنامج المقترح في وحدة " مكونات المحافظة " كان له أثر واضح على مستوى تحصيل التلاميذ (مجموعة البحث) لمفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية المتضمنة في هذا البرنامج .
 - ويؤدي هذا الى رفض الفرض الاول من فروض البحث .
 - ويمكن تفسير ذلك بأن :استخدام البرنامج المقترح لكسب التلاميذ مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية في تدريس الدراسات الاجتماعية قد ساعدهم على تفهم العلاقات الاجتماعية ، وكيف يتعاملون مع غيرهم ومجتمعهم وكيف يخدمون الجماعة ويفيدوا منها ، وتدريبهم على الالتزام بالاطار الاجتماعي ، وتنمية قدرتهم على المشاركة النشطة في بناء مجتمعهم واتخاذ ادوارهم ، مما ساعد على اكتسابهم لهذه المفاهيم الجديدة .
- ٢- فيما يتعلق بأداء مجموعة البحث على مستويات الاختبار التحصيلي والخاص بمستوى التذكر :
- اختبار صحة الفرض الثاني :
- ينص الفرض الثاني من فروض البحث على أنه :
- " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التلاميذ - مجموعة البحث - قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده في تحصيل المفاهيم المتضمنة به عند مستوى التذكر " .
- ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي للاختبار بالنسبة لمستوى التذكر ومتوسط درجاتهم في التطبيق

- البعدى بالنسبة لنفس المستوى ، ثم حساب دلالة الفرق بين متوسطين مرتبطين .
ويوضح جدول (٢) هذه النتائج .

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين
القبلى والبعدى بالنسبة لمستوى التذكر

التطبيق القبلى البعدى	م	ف	م ج ٢ ف	درجة الحرية	(ت) المحسوبة
	٧ر٣ ١٨ر٩٥	١١ر٦٥	١٥٧ر٥	٣٩	٣٦ر٦٤ (*)

- تشير نتائج جدول (٢) الى مايلى :
- ١- متوسط درجات التلاميذ فى التطبيق البعدى أكبر بكثير من متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى بالنسبة لمستوى التذكر ، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (١٨ر٩٥) ، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٧ر٣) من نهاية عظمى قدرها (٢٠) درجة بالنسبة لمستوى التذكر .
 - ٢- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠١ ر) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلى بالنسبة لمستوى التذكر لمالع التطبيق البعدى .
- وهذا يعنى أن البرنامج المقترح فى وحدة " مكونات المحافظة " كان له أثر واضح على مستوى تحصيل التلاميذ (مجموعة البحث) لمفاهيم الانتماء ، والمسئولية الاجتماعية المتضمنة فى هذا البرنامج بالنسبة لمستوى التذكر .

ويؤدى هذا الى رفض الفرض الثانى من فروض البحث .
ويمكن تفسير ذلك بأن :
استخدام البرنامج المقترح قد ساعد على تنمية اهتمام التلاميذ بجميع جوانب شخصيتهم ، كما أتاح لهم فرص المشاركة النشطة فى الكثير من الأنشطة الاجتماعية ، وتزويدهم بمعارف ومفاهيم وطنية وقومية ، وتدريبهم على أنواع السلوكيات المرتبطة بهذه المفاهيم، مما ساعد على ارتفاع مستوى تذكرهم لهذه المفاهيم .

(*) دالة احصائيا عند مستوى (٠٠١) .

٣- فيما يتعلق بأداء مجموعة البحث على مستويات الاختبار التحصيلي والخاص بمستوى الفهم :

* اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على أنه :
" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التلاميذ - مجموعة البحث - قبل دراسة البرنامج المقترح وبعبءه في تحصيل المفاهيم المتضمنة به عند مستوى الفهم " .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي للاختبار بالنسبة لمستوى الفهم ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي عند نفس المستوى، وحساب الفرق بين هذه الدرجات ، ثم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطين مرتبطين ويوضح جدول (٣) هذه النتائج .

جدول (٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لمستوى الفهم

التطبيق	٤	٤ ف	مجم ح ٢ ف	درجة الحرية	(ت) المحسوبة
القبلي	٥٩١	٩٢٥	١٢٩٥	٣٩	٣٢,١٢ (*)
البعدي	١٥١٦				

وتشير نتائج جدول (٣) الى مايلي :
١- متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي أكبر بكثير من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي بالنسبة لمستوى الفهم، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٥٩١) من النهاية العظمى لدرجات هذا المستوى و التي تبلغ (٢٠) درجة .

٢- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمستوى الفهم لصالح التطبيق البعدي .

(*) دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

وهذا يعنى أن البرنامج المقترح فى وحدة " مكونات المحافظة " كان له أثر واضح على مستوى تحصيل التلاميذ (مجموعة البحث) المفاهيم الانتماء ، والمسئولية الاجتماعية المتضمنة فى هذا البرنامج بالنسبة لمستوى الفهم .

ومؤدى هذا الى رفض الفرض الثالث من فروض البحث .
ويمكن تفسير ذلك بأن :
استخدام البرنامج المقترح قد ساعد على تنمية ادراك التلميذ للعلاقات الاجتماعية العامة بين أفراد الأسرة والمدرة والقرية والوطن ، وتزويدهم بالمفاهيم والقيم العامة التى تسود المجتمع والحقوق والواجبات التى ترتبط بأفراده ، مع ما يوفره هذا البرنامج للتلميذ من أنشطة دراسية متعددة تدرجه عمليا على مختلف أنواع السلوك الاجتماعى ، مما ساعد على ارتفاع مستوى فهمهم لهذه المفاهيم .

٤- ملخص عام لنتائج البحث :

- يمكن تلخيص أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يلى :
أدى تدريس البرنامج المقترح لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مجال الدراسات الاجتماعية الى كسبهم لمفاهيم الانتماء ، والمسئولية الاجتماعية ، من خلال ارتفاع مستوى تحصيلهم فى مستويات التفكير والفهم والمجموع الكلى للاختبار التحصيلى ، ويظهر هذا من خلال :
أ - وجود فرق ذى دلالة احصائية عند مستوى (٠.١) بين متوسطى درجات التلاميذ - مجموعة البحث - قبل دراسة البرنامج وبعد دراسته للاختبار التحصيلى ككل ، لصالح التطبيق البعدى .
- ب - وجود فرق ذى دلالة احصائية عند مستوى (٠.١) بين متوسطى درجات التلاميذ - مجموعة البحث - قبل دراسة البرنامج وبعد دراسته بالنسبة لمستويات الاختبار التحصيلى (التذكر - الفهم) لصالح التطبيق البعدى .
- ١ - ولعل ذلك يرجع الى الأسباب التالية :
فعالية البرنامج فى كسب التلاميذ مفاهيم الانتماء ، والمسئولية الاجتماعية والذى اعتمد على الدقة فى اختيار المحتوى التعليمى مع مراعاة تنوع الموضوعات التى تناولها ، واشتماله على بعض المفاهيم الجديدة ذات الصلة بحياة التلميذ العامة والخاصة وتفاعله مع المجتمع الذى يعيش فيه .
- ٢ - الأسلوب الذى اتبع فى تدريس مفاهيم الانتماء ، والمسئولية الاجتماعية وهو أسلوب الحوار والمناقشة والذى أدى الى تفاعل التلميذ ومشاركته النشطة فى عملية التعلم .

- ٢- عرض المفاهيم المراد اكسابها للتلاميذ في صورة مفاهيم مرتبة ترتيبا هرميا منطقيا ، وتقديمها في أجزاء مبسطة تناسب طبيعة محتوى البرنامج .
- ٤- تعدد الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة للبرنامج وذلك لشرح وتوضيح المفاهيم المطلوب اكسابها للتلاميذ .
- ٥- اتاحة الفرصة أمام التلميذ لتذكر وفهم ما تعلمه من مفاهيم من خلال التدريبات التي تتضمنها كل وحدة من وحدات البرنامج وتنوع المواقف التي تضمنتها التدريبات المختلفة .

سادس : التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج ، يمكن تقديم التوصيات الآتية :
أولا : لما كانت هذه الدراسة قد توصلت الى قائمة بمفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية التي يجب أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة ، وتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بصفة خاصة ، من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، لذلك يوصى بالآتسى :-

- * ضرورة الاستعانة بقائمة مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية التي توصلت اليها الدراسة الحالية، حيث أن هذه القائمة قد أتاحت الفرصة لتحديد ما يجب على التلاميذ دراسته في هذه المرحلة من أجل تنمية معلوماتهم عن الانتماء والمسؤولية الاجتماعية .
- * ضرورة إعادة صياغة منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بما يتماشى مع امكانية استخدام وتوظيف قائمة مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية في محتوى هذا المنهج ، وأن يقوم هذا المنهج على توثيق العلاقة بين مساهمة الدراسات الاجتماعية وبيئة التلاميذ .
- ثانيا : لما كانت نتائج هذه الدراسة قد أظهرت فعالية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية ، لذلك يوصى بالآتى :
 - * ضرورة تدريس البرنامج الذي اقترحته هذه الدراسة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة وتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بصفة خاصة في مجال الدراسات الاجتماعية ، حتى ينسنى الاستفادة منه في تنمية مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ .
 - * ضرورة استخدام الأنشطة التعليمية والأساليب التدريسية التي تركز على مشاركة

التلميذ في عملية التعلم وتفاعله مع البيئة المحيطة به ، مثل طريق الحوار والمنساقشة للقضايا والمشكلات في المجالات المختلفة ، سواء على المستوى المحلي أو القومي ، كمحور أساسي في مجالات الدراسة وخاصة في مجال الدراسات الاجتماعية ، بما يؤدي الى تنمية مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية .

* ضرورة اعداد برامج تدريبية للمعلمين لتعريفهم بمفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية وتدريبهم على استخدام البرنامج المقترح في العملية التعليمية .

بحوث مقترحة :

- شعر الباحث أثناء القيام بهذا البحث أن هناك بعض المشكلات الاساسية التي لاتزال تحتاج الى دراسة وبحث علمي في هذا المجال مما يزيد تأصيلا وعمقا وثراء ، ومن أبرز هذه المشكلات :
- اعداد برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى في مجال تدريسه الدراسات الاجتماعية .
- اعداد برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى تدريس المواد الدراسية الأخرى .
- اعداد دراسة تتناول تنمية الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى المعلم وأثر ذلك على الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذه .

المراجع العربية والاجنبية :

- ١- اسماعيل صبرى عبدالله . " التعليم والتنمية " . مجلة دراسات تربوية - القاهرة : المجلد الثاني ، الجزء الرابع ، يونيو ١٩٨٧ .
- ٢- سعيد اسماعيل على . الأسس التربوي العربي . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٩ .
- ٣- اسماعيل عبد الفتاح . التنشئة السياسية للطفل . القاهرة : الهيئة العامة للاستعلامات ، ١٩٨٩ .
- ٤- أحمد حسين اللقاني . المنهج بين النظرية والتطبيق . ط ٣ . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٩ .

- 5- Mehlinger, Howard D., et al., (eds.). Teaching Social Studies in Other Nations. Washington: National Council for the social Studies, 1981.
- 6- Hepburn, Mary A. "Improving Citizenship Education". The Social studies. Washington: Vol.20, No.71, 1980.
- ٧- وزارة الشؤون الاجتماعية. "قياس مدى انتماء الطفل المصري". القاهرة: الإدارة العامة للأسرة والطفولة، بحث غير منشور، ١٩٨٤.
- ٨- مجده أحمد محمود. "الشخصية بين الفردية والانتماء - دراسة في سيكولوجية العلاقة بين الفرد والمجتمع". رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٥.
- ٩- محمد رضا عبد العال. "تطوير مناهج التربية الوطنية في التعليم ما قبل الجامعي". القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية-شعبة تطوير المناهج، ١٩٩٠.
- ١٠- عز الدين حسين شحاتة. "تقييم كتب التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الابتدائية في الجمهورية العراقية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٧٨.
- ١١- فاطمة محمد طلبة. "تأثير مناهج التربية القومية في تحقيق أهداف الجانب المعرفي بالمرحلة الاعدادية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٠.
- ١٢- خيرى على ابراهيم. "دور مادة التاريخ في انماء التربية السياسية لطب لابل الصف الاول ثانوى عام". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٥.
- ١٣- جهاد محمود فتحي. "تقديم مناهج الاجتماعية للصف السادس من التعليم الاساسى في ضوء وظيفتها الاجتماعية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٧.

١٤- يحيى محمد لطفى ابراهيم . " تقويم منهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فسى ضوء القومية والمواطنة وفكرة التفاهم العالمى " . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٩ .

١٥- أحمد حسين اللقانى . " دليل مقترح لمدرسى المرحلة الابتدائية فى تدريس الاشتراكية العربية " . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

16- Harris, D.B. "How Student-Teachers Identify Responsibility in Children". Journal of Educational Psychology. Washington: Vol.108, No. 3, 1974.

17- Almond, G., Bowell, B. Comparative Politics. Boston: Allyn and Bacon, 1975.

18- Lou, Mary, Quay, Lorence. "Effects of Coaching on Children's Social Behavior in Social Studies". The Elementary School Journal. Chicago: Vol. 87, No.4, 1987.

19- Solomon, Daniel, et al. "Enhancing children's Social Behavior in the Classroom". American Educational Research Journal. Washington: Vol.25, No.4, 1988.

20- Hamilton, Lee, Blumenfeld, Phyllis. "Coaching Children in Social Studies for Responsible Citizenship". American Educational Research Journal. Washington: Vol.26, No.1, 1989.

٢١- ك . لوفيل ، ك . س . لوسون . حتى نفهم التربوى . ترجمة ابراهيم بسبونى عميرة . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٦ .

22- Merrill, David, Tennyson, Robert. Teaching Concepts: An Instructional Design Guide. New Jersey: Educational Technology Publications, 1977.

- 23- Seif, Elliot. Teaching significant Social Studies in the Elementary School. Chicago : Rand Mc Nally College Publishing Co., 1977.
- ٢٤- أحمد حسين اللقاني . المواد الاجتماعية وتنمية التفكير . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٩ .
- ٢٥- أبو الفتوح رضوان . منهج المدرسة الابتدائية . ط٣ . الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٨ .
- 26- English, H. B., English, A.C. Acomperhensive Dictionary Psychological and Psychoanalytical - Terms. London: Longman Green. Co., 1968.
- ٢٧- سعد جلال . أسس علم النفس العام . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧١ .
- ٢٨- مصطفى سويف . مقدمة لعلم النفس الاجتماعي . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ .
- ٢٩- حامد زهران . علم النفس الاجتماعي . ط٥ . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤ .
- 30- Maslow, A.H. Motivation and Personality. New York: Harper and Row 1971.
- ٣١- ابراهيم وجيه . مدخل علم النفس . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٠ .
- 32- Goldstein, Jeffrey H. Social Psychology. New York : Academic Press, Inc., 1980.

- ٣٣- يحيى هندام ، جابر عبد الحميد جابر . المناهج : أسسها ، تخطيطها ،
تفويها . ط ٥ . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨١ .
- 34- Doll, Roland C. Curriculum Improvement: Decision-Making
and Process 3rd.ed. Boston: Allyn and Becon, 1979.
- ٣٥- أحمد عزت راجح . أصول علم النفس . ط ٩ . القاهرة : المكتب المصمـري
الحديث ، ١٩٧٣ .
- 36- Good, Carter V.(ed.). Dictionary of Education. 3rd.
ed. New York: Mc Graw-Hill Co., 1973.
- ٣٧- عبد الرحمن بدوي . الأخلاق النظرية . الكويت : دار سالم للطباعة،
١٩٧٥ .
- ٣٨- سيد أحمد عثمان . المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة . القاهرة :
مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ .
- ٣٩- عبدالله محمود سليمان . " فى طبيعة الانسان " . مجلة العلوم الاجتماعية.
الكويت : العدد الرابع ، المجلد الثالث عشر ، ١٩٨٥ .
- ٤٠- عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، سعد مرسى أحمد . المواد الاجتماعية وتدرسيها
الناجح . ط ٥٥ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤ .
- ٤١- كونستانس فوستر . تربية الشعور بالمسئولية عند الاطفال . ترجمـة
خليل كامل ابراهيم . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،
١٩٦٠ .

- 42- Conrad, Dan. "Citizenship Education Through Participation". In: Frank Brown. Education for Responsible Citizenship. New York: McGraw - Hill Book Co., 1977.
- 43- Rodgers, H. R., Berman, D. "Linking Civics and Citizenship". The social Studies. Washington: Vol. 17. No.71 . 1980.
- 44- Melton, David, Mallan, John. Children and their World: Strategies for Social Studies. 2nd .ed. New York: Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1981.
- ٤٥- وزارة التربية والتعليم . الاهداف الاجرائية لمناهج المواد الاجتماعية التربوية ، ١٩٨٨ .
- ٤٦- الدراسات الاجتماعية للمف الرابع الابتدائي . القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، طبعة ٩٢/٩١ .
- ٤٧- الدراسات الاجتماعية للمف الخامس الابتدائي . القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، طبعة ٩٢/٩١ .
- ٤٨- جيرولد كمبب . تصميم البرامج التعليمية . ترجمة أحمد خيرى كاظم . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٧ .
- ٤٩- نورمان جرونلند . الاهداف التعليمية : تحديدها السلوكى وتطبيقاته ، ترجمة احمد خيرى كاظم . القاهرة : دار النهضة العربية ، د . ت .

٥٠. رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسى والتربوى . القاهرة : مكتبة
الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ .
٥١. فؤاد البهى السيد . علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى . ط٠ ٢ .
القاهرة : دار الفكرى العربى ، ١٩٧٩ .
٥٢. ج . ملتون سميث . الدليل الى الاحماء فى التربية وعلم النفس . ترجمة
ابراهيم بسونى عميرة . القاهرة : دار المعرف ،
١٩٧٨ .

